

فتاوى الألباني {{75}} بعض الأشخاص يتعصبون لبعض المشايخ

فما هي النصيحة التي توجهونها لهم ؟

محمد ناصر الدين الألباني

وهذا السؤال الرابع هناك بعض الأشخاص يتعصبون لبعض المشايخ فماذا نقول لهؤلاء هذا غير معلوم يتعصبون لبعض المشايخ لا شك انه لا يجوز لمسلم ان يتعصب لشخص في الدنيا الا لنبينا صلى الله عليه واله وسلم بانه هو الذي ارشد - 00:00:00 رحمة وهداية للعالمين وهو الذي فقط عليه الصلاة والسلام امرنا باتخاذهم مش وصل غسل وكل العلماء الذين نستفيد من علومهم انما نستفيد منهم لا لذواتهم واشخاصهم وانما لانهم ادلة ديوننا - 00:00:38 على ما كان عليه نبينا صلى الله عليه واله وسلم من الهدى والنور فاذا ما تعصب المسلم لواحد من المشايخ سواء كان من الاحياء او الاموات ومعنى ذلك انه نسي رسالة الرسول عليه السلام وتشبث - 00:01:12 هذا الشخص الذي لا يجوز ان يكرم مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى اني او في خلقي او في الكمال فلا غرابة حينما اقول ان تعصب المسلم لشخص او لشيخ واحد - 00:01:40 انما هو اخلال منه بشهادته ان محمدا رسول الله ولذلك وانا حينما اشرح للشهادة بان الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اقول ان الشهادة الاولى فاستوجب على المسلم الا يتخذ - 00:02:06 معبودا مع الله احدا والا فهو الشرك بعينه كذلك بالنسبة للشهادة الثانية ان محمدا رسول الله او عبده ورسوله من اتخذ اسوة او قدوة له في هذه الحياة غير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما يفعل - 00:02:40 كثير من المتعصب اليوم وكما هو مذهب الصوفية الذين يقتدون بشيوخهم وقد غلا بعض هؤلاء فخطة لمريديهم هذه الضلالة الكبرى الا يتخذوا مع الشيخ اسوة اخرى فقالوا دون خجل او حياء - 00:03:10 مثل المريدي يتخذ شيخين كمثّل المرأة تتخذ زوجين ولذلك فقد استعبدوا المريدين وجعلوهم عبيدا لهم بحيث كنا نسمع عن بعضهم لانه لا يتصرف في شيء من شئون حياته الا ان يستشير شيخه - 00:03:42 لقد اتخذوا الشيوخ اسوة اكثر من اصحاب الرسول للرسول صلى الله عليه واله وسلم. ذلك لان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا يسألونه فيما يتعلق بشؤون عباداتهم اما في شئون دنياهم - 00:04:17 بيعهم وشرائهم وتجارتهم هل يذهبون؟ هل يسافرون ام لا فكانوا احرارا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان من كمال دعوته وتبليغه لشريعة ربه ان قال لهم ما امرتكم - 00:04:43 من شيء من امر دينكم تأتوا منهما صفات وما امرتكم من شيء من امر دنياكم فانتهم اعلم بامور دنياكم لقد اوضح النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انه لم يأتي ليعلمه امور الدنيا - 00:05:11 ايوه الضرب في الارض في سبيل طلب الرزق وانما جاء ليعلمهم ما يتقون الله تبارك وتعالى به من الطاعات والعبادات واجتناب المحرمات اما شيوخ الصوفية وقد استعبدوا مريديهم استعدادا كاملا واوهموهم - 00:05:41 انهم عليهم ان يستفيدوهم في كل شيء من امور دنياهم عن دينهم وقد كان هناك اشخاص نعرفهم باسمائهم لا يتزوج الا برأي الشيخ ولا يسافر سفرة الا برأي الشيخ ان قال له سائر سافر - 00:06:10 وان قال له لا لا الاستعداد سبق اي استعداد كاتب مهما سمع وعلق لان الكفار يستعملون الناس من الناحية المادية ان هؤلاء لقد

استعبدهم من الناحية النفسية. فهم الذ من العبيد مع شيوخنا اسيادهم - 00:06:37

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:07:06